وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

النشـــرة اليوميـة

Tuesday, 26 November, 2024

مركز الرصد والتحليل

أخبار الطاقة

"النفط يتراجع".. وسط تصاعد التوترات بين القوى الغربية ومنتجي النفط

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

تراجعت أسعار النفط الخام، أمس الاثنين، بعد مكاسب بلغت 6 % الأسبوع الماضي، لكن مخاوف الإمدادات وسط تصاعد التوترات بين القوى الغربية ومنتجي النفط الرئيسين روسيا وإيران، حدت من الخسائر.

تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 43 سنتا أو 0.57 % إلى 74.74 دولارا للبرميل، في حين بلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 70.73 دولارا للبرميل بانخفاض 51 سنتا أو 0.73 %.

وسجل كلا العقدين الأسبوع الماضي أكبر مكاسب أسبوعية لهما منذ أواخر سبتمبر ليصلا إلى أعلى مستويات التسوية منذ السابع من نوفمبر بعد أن أطلقت روسيا صاروخا فرط صوتي على أوكرانيا في تحذير للولايات المتحدة وبريطانيا في أعقاب الضربات التي شنتها كييف على روسيا باستخدام أسلحة أميركية وبريطانية.

وقال ييب جون رونغ، استراتيجي السوق لدى آي جي: "تبدأ أسعار النفط الأسبوع الجديد ببعض التهدئة الطفيفة حيث ينتظر المشاركون في السوق المزيد من الإشارات من التطورات الجيوسياسية وتوقعات سياسة بنك الاحتياطي الفيدرالي لتحديد النغمة".

وقال فيفيك دار، استراتيجي السلع الأساسية في بنك الكومنولث الأسترالي، في مذكرة: "إن انتقاد الوكالة الدولية للطاقة الذرية ورد إيران يزيد من احتمالية سعي ترمب إلى فرض عقوبات على صادرات النفط الإيرانية عندما يتولى السلطة".

وقال إن العقوبات المفروضة قد تؤدي إلى تهميش حوالي مليون برميل يوميًا من صادرات النفط الإيرانية، أي حوالي 1 % من إمدادات النفط العالمية. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية يوم الأحد إنها ستعقد محادثات بشأن برنامجها النووي المتنازع عليه مع ثلاث قوى أوروبية في 29 نوفمبر.

وقالت بريانكا ساشديفا، المحللة السوقية البارزة في فيليب نوفا: "الأسواق قلقة ليس فقط بشأن الأضرار التي لحقت بموانئ النفط والبنية الأساسية، ولكن أيضًا بشأن احتمال انتشار عدوى الحرب وتورط المزيد من الدول". كما ركز المستثمرون على ارتفاع الطلب على النفط الخام في الصين والهند، أكبر وثالث أكبر مستورد في العالم على التوالي. وانتعشت واردات الصين من النفط الخام في نوفمبر مع انخفاض الأسعار مما أدى إلى زيادة الطلب على التخزين بينما زادت المصافي الهندية من إنتاج النفط الخام بنسبة 3 % على أساس سنوي إلى 5.04 ملايين برميل يوميًا في أكتوبر، بدعم من صادرات الوقود. وقالت المصادر يوم الاثنين إن واردات الصين من النفط الخام من المرجح أن ترتفع بشكل أكبر من خلال حصة استيراد إضافية تبلغ 5.84 ملايين طن متري على الأقل (116800 برميل يوميًا) تم إصدارها لمصافي التكرير المستقلة للشحنات التي تصل إلى العام المقبل.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وقالت ساشديفا إن المتداولين سيتطلعون خلال الأسبوع إلى بيانات الإنفاق الاستهلاكي الشخصي في الولايات المتحدة، المقرر صدورها يوم الأربعاء، حيث من المرجح أن تؤثر تلك البيانات على اجتماع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي المقرر يومي 17 و18 ديسمبر.

كما تصاعدت التوترات في الشرق الأوسط بسبب إعلان إيران أنها ستزيد من قدرتها على صنع الوقود النووي. وظلت أسعار النفط قريبة من أعلى مستوياتها في أكثر من أسبوعين، بعد أن ارتفعت بشكل حاد في الجلسات الأخيرة بسبب التوترات المتزايدة بين روسيا وأوكرانيا.

وبدأت أوكرانيا في استخدام صواريخ غربية بعيدة المدى لضرب أهداف أعمق داخل روسيا - وهي الخطوة التي أثارت غضب موسكو. وردت موسكو بخفض عتبة الانتقام النووي، بينما ضربت أوكرانيا أيضًا بصاروخ تجريبي أسرع من الصوت.

وكتب محللون في بنك إيه ان زد، في مذكرة: "تشير التبادلات الأخيرة إلى أن الحرب دخلت مرحلة جديدة وخطيرة، مما يثير المخاوف من حدوث اضطرابات في الإمدادات".

وأصدرت الصين حصة إضافية من استيراد النفط الخام لا تقل عن 5.84 ملايين طن متري (116800 برميل يوميًا) للمصافي المستقلة للشحنات التي تصل بحلول نهاية عام 2024 وفي أوائل عام 2025. ومن المرجح أن ترفع الحصص واردات الصين من الخام قبل العام المقبل، بعد انتعاش المشتريات في نوفمبر، مدفوعة بتخفيضات حادة في أسعار الشحنات من العراق والمملكة العربية السعودية.

وتم إخطار المصافي، بما في ذلك شركة هينجلي للبتروكيماويات، وبعض المستقلين في مقاطعة شاندونغ الشرقية، والمعروفة أيضًا باسم أباريق الشاي، بأنهم سيحصلون على أحجام حصص إضافية لعام 2024.

وقالت المصادر إن ما يقدر بنحو 3.84 ملايين طن (76800 برميل يوميًا) من هذه الحصص تم منحها لأباريق الشاي في شاندونغ، بينما تلقت هينجلي مليوني طن. ومن المتوقع استخدام هذه الحصص بحلول نهاية هذا العام، وفقًا للتجار. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الحصة الجديدة تحسب كأحجام لعام 2024 أو 2025.

وحددت الصين حصة استيراد النفط الخام عند 243 مليون طن للشركات غير المملوكة للدولة في عام 2024 ورفعتها إلى 257 مليون طن لعام 2025. وقال شو مويو، كبير المحللين في كبلر لتتبع الشحن، "ستثير الحصص الإضافية بعض الاهتمام بالشحنات الفورية، وخاصة النفط الإيراني، الذي لا يزال في دورة التداول للواردات في ديسمبر".

وحول تطورات الإنتاج في كازاخستان، قال وزير الطاقة الكازاخستاني ألماسادام ساتكالييف يوم الاثنين إن كازاخستان تدرس شحن جزء كبير من صادراتها النفطية عبر خط أنابيب باكو-تبليسي-جيهان (بي تي سي) في الأمد المتوسط. وقال: إن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تجعل أستانا أقل اعتمادًا على روسيا التي تعيد حاليًا شحن حصة الأسد من صادرات كازاخستان.

وقال ساتكالييف إن الدولة الواقعة في آسيا الوسطى يمكن أن تزيد شحنات باكو-تي-سي إلى ما يصل إلى 20 مليون طن متري سنويًا من 1.5 مليون طن حاليًا مع زيادة إنتاج الخام، لكنه لم يقدم إطارًا زمنيًا محددًا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وقال أمام البرلمان "هناك اهتمام بتطوير وزيادة حجم شحنات النفط الكازاخستانية تدريجيًا في هذا الاتجاه من جانبنا ومن جانب الشركاء الأذربيجانيين". وقال ساتكالييف إن كازاخستان ستنتج 88.4 مليون طن متري من النفط هذا العام، وهو انخفاض عن الخطة الأصلية لإنتاج أكثر من 90 مليون طن، وهو ما يعكس انقطاعات الصيانة في حقول النفط الكبيرة والتزامات كازاخستان بأوبك+.

وقال إن كازاخستان ستصدر 68.8 مليون طن من النفط هذا العام، بما في ذلك 55.4 مليون طن عبر اتحاد خط أنابيب بحر قزوين، و8.6 مليون طن عبر خط أنابيب أتيراو-سامارا، و3.6 مليون طن عبر بحر قزوين، و1.1 مليون طن عبر خط أنابيب إلى الصين. واعتبارًا من عام 2026، تتوقع كازاخستان إنتاج أكثر من 100 مليون طن من النفط سنويًا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

المملكة في طليعة دول العالم المساهمة في مشروعات خفض الانبعاثات الكربونية

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

ساهم مشروع جديد بشأن هدف تمويل المناخ من رئاسة قمة المناخ التابعة للأمم المتحدة، كوب 29، في البرازيل، في رفع سقف تمويل الأمم إلى مبلغ 250 مليار دولار سنويًا بحلول العام 2035، في حين تم إسقاط اللغة المتعلقة بالوقود الأحفوري، مما يشير إلى العمل نحو حل وسط بشأن هاتين القضيتين المركزيتين، بحسب محللي أرجوس، جورجيا جراتون وبريثيكا ناير.

وقال المحللان، لا يوجد ذكر للوقود الأحفوري في مسودة النص الجديدة بشأن الحصيلة العالمية - والتي تتابع نتائج مؤتمر الأطراف 28 العام الماضي، بما في ذلك "الانتقال بعيدًا" عن الوقود الأحفوري - أو في المسودة الجديدة لهدف تمويل المناخ. وأرادت الدول المتقدمة تضمين إشارة إلى الابتعاد عن الوقود الأحفوري، مما يشير إلى أن عدم وجود إشارة سيكون خطًا أحمر.

ومن شأن مشروع النص الجديد بشأن هدف تمويل المناخ أن يمثل حلاً وسطًا كبيرًا للدول النامية، حيث أشار معهد الموارد العالمية غير الربحي إلى أن هذا هو "النص الجسري". وتتفاوض الأطراف على النسخة التالية من مبلغ 100 مليار دولار سنويًا الذي وافقت الدول المتقدمة على تقديمه للدول النامية خلال الفترة 2020-2025 - والمعروف باسم الهدف الكمي الجماعي الجديد.

ويحدد المشروع الجديد رقم 250 مليار دولار سنويًا بحلول عام 2035، "من مجموعة واسعة من المصادر، العامة والخاصة، والثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك المصادر البديلة". كما يشير إلى أن الدول المتقدمة "ستتولى زمام المبادرة". وينص على أن التمويل يمكن أن يأتي من بنوك التنمية المتعددة الأطراف أيضا.

وقال مسؤول أمريكي: "لقد كان تحقيق الهدف الأصغر السابق بمثابة دفعة كبيرة على مدى العقد الماضي، بينما سيتطلب 250 مليار دولار المزيد من الطموح والوصول الاستثنائي". وأضاف المسؤول: "سوف يحتاج هذا الهدف إلى دعم من خلال العمل الثنائي الطموح ومساهمات بنوك التنمية المتعددة الأطراف والجهود المبذولة لتعبئة التمويل الخاص بشكل أفضل، من بين عوامل حاسمة أخرى". وأشارت الهند إلى أن البلاد تسعى للحصول على حوالي 600 مليار دولار سنويا لطبقة التمويل العام من الدول المتقدمة. وكانت البلدان النامية تطلب 1.3 تريليون دولار سنويا لتمويل المناخ من البلدان المتقدمة، وهو المبلغ الذي يدعو النص الجديد بدلًا من ذلك "جميع الجهات الفاعلة" إلى العمل من أجله. ويقر مشروع النص بالحاجة إلى "تمكين توسيع التمويل من جميع المصادر العامة والخاصة" إلى هذا الرقم. ويركز مشروع التقييم العالمي إلى حد كبير على المبادرات التي حددتها رئاسة مؤتمر الأطراف 29، بشأن تعزيز شبكات الطاقة وتخزين الطاقة، على الرغم من أنه يؤكد على "الحاجة الملحة إلى التنفيذ السريع لتدابير التخفيف المحلية". لقد أسقط خيارًا سابقًا، عارضته الدول المنتجة للنفط، والذي ذكر إجراءات تهدف إلى "الانتقال بعيدًا عن الوقود الأحفوري".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وكانت قضايا التخفيف أو خفض الانبعاثات وتمويل المناخ من القضايا الرئيسة في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين. لطالما قالت البلدان النامية إنها لا تستطيع إزالة الكربون أو تنفيذ التحول في مجال الطاقة دون تمويل كاف. وتدعو البلدان المتقدمة إلى اتخاذ إجراءات عالمية أقوى بكثير للحد من الانبعاثات.

وتعتبر المملكة العربية السعودية في طليعة دول العالم المساهمة في مشروعات خفض الانبعاثات الكربونية والتي قدمت السعودية مسوداتها في قمة العشرين 2020، والموافقة عليها والشروع في تنفيذها ومتابعتها في القمم التالية، إذ تمضي المملكة بخطى متسارعة نحو مواجهة التحديات البيئية وفي مقدمتها التغير المناخي، مستهدفة الحياد الصفري للانبعاثات، وإطلاق وتبني حزمة من المبادرات التي ستسهم في تقليل الانبعاثات الكربونية بمقدار (278) مليون طن بشكل سنوي، بحلول عام 2030.

إضافة إلى الوصول بالطاقة المتجددة لحصة 50%، من الطاقة الإنتاجية لمزيج الكهرباء، ومبادرة البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة، وبناء واحدٍ من أكبر مراكز العالم في إنتاج الهيدروجين الأخضر في مدينة نيوم، واستثمارات بقيمة 700 مليار ريال للإسهام في تنمية الاقتصاد الأخضر، وإيجاد فرص عمل نوعية واستثمارية للقطاع الخاص.

فضلاً عما تستهدفه مبادرتي السعودية الخضراء، والشرق الأوسط الأخضر، من خفض للانبعاثات الكربونية في منطقة الشرق الأوسط بنسبة تزيد على 10% من مجمل الإسهامات العالمية الحالية. وإدراكًا من المملكة لأهمية رفع سقف الطموح المأمول لمواجهة التحديات البيئية المرتبطة بالتغير المناخي، فقد أعلنت استهدافها للوصول للحياد الصفري في عام (2060) من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، وبما يتوافق مع خطط المملكة التنموية، وتمكين تنوعها الاقتصادي، وبما يتماشى مع "خط الأساس المتحرك"، ويحفظ دورها الريادي في تعزيز أمن واستقرار أسواق الطاقة العالمية، وفي ظل تطوير وتطبيق التقنيات اللازمة لإدارة وتخفيض الانبعاثات.

وتظل حماية كوكب الأرض، هاجس المملكة العربية السعودية الأكبر، وهي تعكف ملياً لإيجاد الحلول العاجلة للتغير المناخي، وقامت المملكة بأعمال جبارة شاسعة في جهود التغير المناخي وتبنيها سلسلة مبادرات تستهدف حماية كوكب الأرض منها إقرار الاقتصاد الدائري للكربون في قمة العشرين 2020 بالسعودية وتعهد وزراء الطاقة على العمل بمنهجيته حيث تراهن المملكة على نجاحه عالمياً، بعد أن حققت المملكة سبقاً في صناعة الكربون واستغلاله بأكبر المصانع في العالم التي تستغل غازات ثاني أكسيد الكربون المتطايرة من الصناعة وتقوم بالتقاطها واستخلاصها وجمعها وتحويلها لمواد خام تقوم عليها صناعات أخرى. وأطلقت المملكة مبادرة السعودية الخضراء في العام 2021 بهدف تفعيل مشاركة مختلف فئات المجتمع السعودي في الجهود الجارية للتصدي لظاهرة تغير المناخ، ودفع عجلة الابتكار المستدام، وتسريع رحلة الانتقال الأخضر. ونجحت مبادرة السعودية الخضراء منذ إطلاقها في زراعة 43.9 مليون شجرة، تستهدف زراعة 600 مليون شجرة واستصلاح 8 ملايين هكتار من الأراضي بحلول العام 2030م.

ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر هي مبادرة إقليمية تقودها المملكة العربية السعودية بهدف الحدّ من تأثيرات تغير المناخ على المنطقة، والعمل المشترك لتحقيق أهداف العمل المناخي العالمي. ومن خلال توسيع التعاون الإقليمي وإنشاء بنية تحتية كفيلة بخفض الانبعاثات وحماية البيئة، يمكن لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر أن تحقق نجاحًا كبيرًا في الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ مع توفير فرص اقتصادية للمنطقة على المدى الطويل.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وأعلنت المملكة العربية السعودية عن عزمها تشكيل واستضافة الأمانة العامة لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر، مع تخصيص 2.5 مليار دولار أميركي دعمًا لمشروعات المبادرة وأنشطة الحوكمة، وذلك بهدف تسريع تنفيذ المبادرات وتحقيق أهداف مبادرة الشرق الأوسط الأخضر. والمملكة سباقة كونها أكبر منتج ومصدر للنفط الخام في العالم لتصبح سوقًا للطاقة المتكاملة النظيفة من كافة مصادرها المتجددة وهي نابعة من حسن السياسة النفطية الدولية اللافتة المتطورة للبلاد في كافة شؤون النفط سواء من حيث موثوقية الإمدادات وقدرتها على إنتاج أفضل أنواع النفط الخام قليل الكثافة الكربونية.

ولم تكتف بذلك بل يحركها إيمانها من أن النفط سلعة دولية وجدت لتبقى بفضل الاكتشافات التكنولوجية وهي تسعى لتعظيم هكذا استثمار مفيد معزز للاقتصاد العالمي واستقراره، وهي لم تغفل متطلبات التنمية النظيفة بل هي من يعمل على تشريع القوانين والأنظمة المعززة للبيئة.

وتقف المملكة اليوم بالفعل على عتبة ريادة العالم في الطاقة المتكاملة الشاملة للنفط والغاز الأقل انبعاثًا في العالم، والطاقات المتجددة بزعامة الشمسية وتنافسية طاقة الرياح مروراً بالطاقة النووية التي أقرت المملكة بدء مشروعاتها السلمية لتوفير الطاقة النظيفة والطاقة الخضراء وقودا للصناعة والنقل إلى أن نجحت المملكة بتصدير الوقود الأخضر من الأمونيا للعالم بدءًا باليابان بصفقات شحن تواصل إبحارها، بعد أن نجحت وشرعت بصناعة واستخدام الوقود الأخضر الهيدروجيني وقودًا للنقل.

وفي هذا الصعيد، تنفذ كبرى شركات الطاقة والكيميائيات السعودية أكبر مشروعات خفض الانبعاثات الكربونية والانتقال للطاقة المتجددة في العالم، ومنها نجاح شركة (سابك) في تطوير التقنيات لدعم سلاسل قيمتها في تقليل البصمة الكربونية، لا سيما تقنيات التشغيل الكهربائي ووقود الهيدروجين والطاقة المتجددة، إلى جانب التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه. ويُعدّ هذا المشروع الذي يستهدف التقاط الكربون واستخدامه - من خلال تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى الميثانول منخفض الكربون ومشتقاته - من أهم العوامل التي تتيح تقليل انبعاثات الكربون في سلاسل قيمة (سابك) وزبائنها.

فيما تبذل الشركة الجهود لاستكشاف الحلول اللازمة لتحقيق الحياد الكربوني في العمليات التي تديرها بحلول العام 2050م، مع مراعاة الأهداف والالتزامات والمبادرات الإقليمية والوطنية المختلفة. وتعتبر المنتجات الجديدة منخفضة الكربون خير مثال على تعاون (سابك) المثمر مع شركائها على مستوى سلسلة القيمة من أجل تقليل الانبعاثات غير المباشرة ضمن النطاق (3).

وافتتحت "سابك" أوائل هذا العام 2024 رسميًا أكبر منشأة لتوليد الطاقة الشمسية في العالم، تعمل باستخدام ألواح مصنوعة من مواد قابلة لإعادة التدوير بالكامل، وذلك في موقعها بمدينة (جينك) البلجيكية. تتميز الألواح الشمسية المبتكرة، التي تصنعها الشركة الهولندية (سولارج)، بأنها قابلة لإعادة التدوير بنسبة 100% وأخف وزنًا بشكل ملحوظ مقارنة بالألواح الشمسية التقليدية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الهيدروجين الأخضر يخلق آلاف الوظائف ويجذب الاستثمارات

الرياض

جدة - محمد حميدان

وقع الرئيس التنفيذي لشركة نيوم للهيدروجين الأخضر المهندس وسام الغامدي، أن تسهم المشاريع الجديدة للطاقة النظيفة التي تقيمها السعودية في الوقت الحاضر في خلق آلاف الوظائف لشباب وشابات الوطن، وأن تعمل على جذب استثمارات هائلة من الخارج، لافتاً إلى أنها ستساهم أيضًا في تمكين عقول يانعة من أبناء الجيل الجديد، ستتنافس على تقديم الحلول التقنية والإدارية والبيئية، في ظل مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر.

وأشار خلال مشاركته في "أيام كلية إدارة الأعمال" التي اختتمت فعالياتها أمس، بمشاركة 50 خبيراً في جامعة الأعمال والتكنولوجيا بجدة، إلى أن المملكة تلعب دورًا ريادي في المنطقة في قطاع الهيدروجين الأخضر، حيث تساهم في توفير الطاقة النظيفة بطرق مبتكرة وحدائق طاقة في عدة مناطق، منها نيوم التي ستعمل على تكوين منظومة جديدة للابتكار التكنولوجي وخلق وظائف جديدة وجذب استثمارات هائلة، مشيراً أن المشاريع العملاقة التي تقام في شتى أنحاء المملكة ستحتاج إلى عقول شابة ومتوثبة من أبناء وشباب الوطن الطامحين.

وأبدى الغامدي سعادته بتفاعل طلاب جامعة الأعمال مع قضية الهيدروجين الأخضر، وقال خلال رده على أحدهم عن دورهم في المحافظة على البيئة في ظل قيام مشاريع الطاقة النظيفة على مساحات شاسعة: "المحافظة على البيئة والحياة الفطرية هي محور اساسي بالنسبة للقائمين على المشروع بحيث تم التخطيط لذلك والعمل عليه قبل البدء للتأكد من سلامة الحياة الفطرية وعمل الاجراءات الازمة. وتحدث عن الإمكانيات اللامتناهية لاستخدام الطاقة النظيفة محليا ودوليا وتنوع مجالاتها والمنفعة التي ستعود على المملكة في المستقبل، مشدداً على أن التقدم التكنولوجي سيجلب فرص جديدة، داعياً طلبة الجامعة إلى التفكير بما يستطيعون لتقدم وطنهم وجعله دائما في مقدمة دول العالم في جميع المجالات.

استعرض الخبراء والشركاء تجاربهم في التقنية والابتكار والاستدامة لريادة الأعمال أمام أكثر من 10 آلاف طالب وخريج ورائد أعمال خلال يومين من التعليم المبتكر، في تظاهرة مميزة لفعاليات "أيام كلية إدارة الأعمال" كشفت عن العديد من التجارب والابتكارات اللافتة، واستمرت على مدار يومين بالشطر الجديد لجامعة الأعمال والتكنولوجيا (UBT) على كورنيش جدة، من خلال التركيز على ثلاثة محاور، هي "الابتكار والتكنولوجيا، والاستدامة".

وكانت الجامعة أطلقت هاكاثون تحدي "سباركاثون"، الذي يجمع الطلاب المبدعين للتنافس في مجالات التقنية المالية والسياحة، والاستدامة، بمشاركة من 16 جامعة من جامعات المملكة وخارجها بالإضافة لطلبة التعليم العام من "موهبة"، بهدف تعزيز الابتكار وبناء جسور التعاون بين الطلاب وشركاء النجاح من القطاعات الحكومية والخاصة والغير ربحية، تحقيقا لشعار الجامعة التعليم من أجل العمل وريادة الأعمال.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

النفط يصعد 0.4% رغم تراجع التوترات الجيوسياسية

الاقتصادية

ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 0.4% إلى 73.2 دولار للبرميل بحلول الساعة 0430 بتوقيت جرينتش في التعاملات المبكرة اليوم الثلاثاء بعد انخفاضها في الجلسة السابقة، فيما يقيّم المستثمرون تأثير وقف إطلاق النار المحتمل بين إسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية، ما ضغط على علاوة المخاطر في سوق النفط.

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0.38% إلى 69.2 دولار.

وهبطت أسعار الخامين القياسيين دولارين للبرميل عند التسوية أمس بعد تقارير تفيد بقرب إعلان اتفاق لوقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل، وهو ما أدى إلى عمليات بيع للنفط الخام.

وقالت بريانكا ساتشديفا محللة السوق في فيليب نوفا إن رد فعل السوق على أنباء وقف إطلاق النار كان مبالغا فيه، مضيفة أنه بينما هدّأت الأنباء المخاوف من تعطل إمدادات الشرق الأوسط، فإن الصراع بين إسرائيل وحماس لم يعطل قط الإمدادات بشكل كبير يحرك علاوات الحرب هذا العام.

وقال محللون في إيه.إن.زد: "وقف إطلاق النار في لبنان يقلل من احتمالات فرض الإدارة الأمريكية القادمة عقوبات صارمة على النفط الخام الإيراني".

وإيران عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ويبلغ إنتاجها نحو 3.2 مليون برميل يوميا، أو 3% من الإنتاج العالمي.

وقال محللون إن الصادرات الإيرانية قد تنخفض بمقدار مليون برميل يوميا إذا عادت إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترمب إلى حملة فرض ضغوط قصوى على طهران، ما سيؤدي إلى تقليص تدفقات الخام.

وفي أوروبا، تعرضت العاصمة الأوكرانية كييف لهجوم بطائرات مسيرة في وقت مبكر الثلاثاء، وفقا لما قاله رئيس بلدية المدينة فيتالي كليتشكو. وتصاعدت حدة الصراع بين موسكو وكييف هذا الشهر بعد تحول كبير في سياسة واشنطن إزاء الصراع.

من ناحية أخرى، قال وزير الطاقة الأذربيجاني برويز شاهبازوف إن أوبك+ قد تدرس في اجتماعها الأحد المقبل الإبقاء على تخفيضات إنتاج النفط الحالية اعتبارا من أول يناير، وذلك بعدما أرجأت المجموعة بالفعل زيادات وسط مخاوف بشأن الطلب.

وقال ترمب إنه سيوقع على أمر تنفيذي يفرض رسوما جمركية بنسبة 25% على جميع المنتجات القادمة إلى بلده من المكسيك وكندا. ولم يتضح ما إذا كان هذا يشمل واردات النفط. وتذهب الغالبية العظمى من صادرات كندا من النفط الخام البالغة أربعة ملايين برميل يوميا إلى الولايات المتحدة، واستبعد محللون أن يفرض ترمب رسوما جمركية على النفط الكندي، والذي لا يمكن استبداله بسهولة لأنه يختلف عن الأنواع التي تنتجها بلاده.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

"بي بي" تتطلع إلى النمو في الولايات المتحدة في ظل إدارة ترمب

الشرق

صرح الرئيس التنفيذي لـ"بي بي"، موراي أوشينكلوس، خلال منتدى "إنرجي إنتليجنس" في لندن يوم الإثنين: "نتطلع إلى رئاسة ترمب". أضاف: "نعتقد أن هذه فرصة قوية لمساعدة الولايات المتحدة على المضي قدماً في مشاريع الإنشاءات، وإجراء إصلاحات تنظيمية، وتسريع عملية منح التصاريح".

على الرغم من أن "بي بي" مقرها في لندن، إلا أن أكثر من نصف أصولها وتدفقاتها النقدية موجودة في الولايات المتحدة. أعرب أوشينكلوس عن تفاؤله بشأن إنتاج الشركة هناك حتى عام 2030. صرح ترمب مراراً خلال حملته الانتخابية عن نيته تسريع نمو إنتاج النفط والغاز وتخفيف اللوائح التنظيمية.

تفاؤل بإصلاحات ترمب

مع ذلك، لم تؤيد جميع شركات النفط الأميركية الكبرى بشكل كامل أجندة ترمب، حيث دعت شركة "إكسون موبيل"، أكبر منافس أميركي لشركة "بي بي"، الرئيس المنتخب إلى الالتزام باتفاق باريس للمناخ. وعند سؤاله عن ذلك، تجنب أوشينكلوس التعليق، وأكد مجدداً تفاؤله بشأن الإصلاحات التنظيمية.

في سياق متصل، يشهد الطلب العالمي على النفط زيادة مستمرة تفوق توقعات "بي بي"، حيث توقع أوشينكلوس نمواً قوياً في استهلاك الطاقة العالمية خلال السنوات الخمس إلى العشر المقبلة. تتوقع الشركة زيادة الطلب على الغاز الطبيعي في أميركا الشمالية بنسبة تتراوح بين 20% و30% خلال العقد الحالي. كما ترى فرصاً للشراكة مع شركات الذكاء الاصطناعي التي تحتاج كميات كبيرة من الطاقة.

أضاف أوشينكلوس أن "بي بي" تستخدم الذكاء الاصطناعي في الهندسة والتسويق وعمليات التكرير، معرباً عن دهشته من سرعة وكفاءة هذه التكنولوجيا.

تركيز وتوسعات

في السنوات الأخيرة، اتبعت "بي بي" ونظيراتها من شركات النفط الأميركية استراتيجيات مختلفة للتحول إلى الطاقة منخفضة الكربون، مع التركيز على مجالات محددة مثل احتجاز الكربون وتخزينه. في الوقت نفسه، توسعت الشركة في مجالات مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

أشار أوشينكلوس إلى أن الخبرة العميقة للشركة في مجال التداول تمنحها ميزة إضافية مقارنة بمنافسيها في الولايات المتحدة. قال: "لدينا ما نقدمه أكثر من خلال أعمالنا في التداول، مما يتيح لنا تقديم مناطق تكامل إضافية بناءً على احتياجات عملائنا". أضاف: "أرى أن هذه المجالات يمكن أن تنتعش معاً. من غيرنا يمكنه مساعدة الدول على خفض انبعاثات الكربون؟".

يرى أوشينكلوس فرصاً في مجالات الوقود الحيوي، والمركبات الكهربائية، والهيدروجين. أشار إلى أن الشركة تتوقع الموافقة قريباً على موقع جديد لإنتاج الهيدروجين في المملكة المتحدة، والذي سيكون المشروع الثالث من نوعه لها.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطاقة

حقل مبروك العماني للغاز.. 4 تريليونات قدم مكعبة تدعم تحول الطاقة

يُعدّ حقل مبروك العماني أحد أهم الحقول في البلاد، إذ يسهم بشكل كبير في تعزيز الدور المتنامي لسلطنة عمان بصفتها دولة منتجة للغاز الطبيعي.

ووفق بيانات النفط والغاز في سلطنة عمان لدى منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، يمثّل الحقل الواقع في محافظة الوسطى، أحد الأصول الرئيسة في إستراتيجية الدولة لزيادة إنتاجها من الغاز، وتلبية الطلب المحلي والعالمي.

ويُمثّل حقل مبروك العماني للغاز (الشمالي الشرقي) جزءًا من مجمع مبروك للنفط والغاز، الذي يشمل أيضًا حقل مبروك العميق، وحقل مبروك الجنوبي، وحقل مبروك الجنوبي الغربي.

احتياطيات حقل مبروك

يقع حقل مبروك العماني شمال شرق منطقة الامتياز 10، ويحوي احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي والمكثفات.

في عام 1980، اكتشفت شركة تنمية نفط عمان حقل مبروك، وعَدَّته في البداية حقلًا غير تجاري، وتخلّت عن حملة الاستكشاف، ثم أُعيد إحياء الحقل في عام 2008، وفق ما أوردت وكالة الأنباء العمانية.

وفي عام 2018، اكتُشف في حقل مبروك مخزون كبير من الغاز القابل للاستخراج، بحجم يتجاوز 4 تريليونات قدم مكعبة (0.113 تريليون متر مكعب)، و112 مليون برميل من المكثفات.

وبهذه الكميات، من الممكن أن يسهم حقل مبروك في زيادة إنتاج سلطنة عمان من الغاز الطبيعي، وفق ما اطّلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن).

وفي عام 2019، وقّعت -وزارة النفط والغاز آنذاك- وزارة النفط والمعادن، اتفاقية مع شركتي شل وتوتال في مجال الغاز والمكثفات النفطية، بالشراكة مع شركة النفط العمانية آنذاك.

قالت الوزارة، إن حقل مبروك الأساس سيظل مملوكًا للحكومة بإدارة شركة تنمية نفط عمان، موضحةً أن الاتفاقية المُوقّعة تعطي الشركاء شل وتوتال والنفط العمانية غطاءً قانونيًا لتمويل أعمال التنقيب في حقل مبروك شمال شرق، ومبروك غرب، حتى توقيع اتفاقية الامتياز بنهاية عام 2019.

عمليات تطوير الحقل الغازي

في يناير/كانون الثاني 2023، بدأت شركة شل عُمان لحلول الغاز المتكاملة التابعة لشركة شل العالمية في إنتاج الغاز من حقل مبروك العماني، على أن يُنقل الغاز المُنتَج إلى شبكة الغاز التابعة لمجموعة أوكيو لتغذية الصناعات المحلية ومرافق تصدير الغاز المسال العماني.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتبلغ الحصة التشغيلية لشركة شل في منطقة الامتياز 10 نسبة 53.45%، في حين تصل حصة مجموعة أوكيو إلى 13.36%، ونسبة 33.19% تمتلكها شركة مرسى للغاز الطبيعي المسال المملوكة من قبل شركة توتال إنرجي ومجموعة أوكيو.

ومن المتوقع أن يصل إنتاج حقل مبروك العماني من الغاز الطبيعي إلى 500 مليون قدم مكعبة يوميًا (14 مليون متر مكعب يوميًا) العام الجاري (2024).

وقال وزير الطاقة والمعادن المهندس سالم بن ناصر العوفي، إن إنتاج الغاز من حقل مبروك من شأنه تعزيز احتياطي سلطنة عمان من الغاز الطبيعي، وجذب الاستثمارات الخارجية في هذا القطاع الحيوي، وإضافة قيمة في رحلة تحول الطاقة، وتحقيق الحياد الصفري بحلول عام 2050.

بدوره، قال رئيس شركات شل في سلطنة عُمان وليد هادي، إن الشركة تعمل على تطوير خيارات وحلول لمشروع مستقل لاستعمال الغاز، لتستطيع الشركة من خلاله إنتاج وبيع منتجات منخفضة الكربون ودعم تطوير الهيدروجين الأزرق، بالشراكة مع حكومة سلطنة عُمان، مضيفًا أن هذا المشروع سيخضع إلى المزيد من الاتفاقيات وقرارات الاستثمار في المستقبل.

مجمع مبروك للنفط والغاز

يضم مجمع مبروك للنفط والغاز، بالإضافة إلى حقل مبروك العماني للغاز (الشمالي الشرقي)، حقل مبروك للنفط والغاز الذي اكتُشف عام 1979، وحقل مبروك العميق الذي اكتُشف عام 2013، وحقل مبروك الجنوبي الذي اكتُشف عام 2015، وحقل مبروك الجنوبي الغربي، وفقًا لموقع "غلوبال إنرجي مونيتور" المتخصص.

في مارس/آذار 2013، أعلنت شركة تنمية نفط عمان اكتشاف حقل مبروك العميق للغاز في شمال منطقة امتيازها على بعد نحو 40 كيلومترًا غرب حقل سيح رول، ما يدعم بشكل كبير إنتاج سلطنة عُمان من الغاز، حسبما طالعته منصة الطاقة المتخصصة.

بدأت عمليات الحفر غي عام 2012، وقدّر برنامج الحفر في حقل مبروك "باريك" و"ميقراط" في مساحة بلغت 60 كيلومترًا مربعًا، وعلى عمق ما بين 4 آلاف إلى 5 آلاف متر كميات الغاز بنحو 2.9 تريليون قدم مكعبة، و115 مليون برميل من المكثفات.

في أواخر عام 2012، كُسِر الخزانات هيدروليكيًا مع اختبارها ، ما أدى إلى إنتاج ما يُعادل 80 مليون قدم مكعبة يوميًا، ورُبطت بمرافق مبروك القائمة في يناير/كانون الثاني عام 2013.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطاقة

أمين عام وزارة الطاقة الأردنية: واردات الغاز من مصر لم تتوقف.. وطفرة بالطاقة المتجددة

أكدت أمين عام وزارة الطاقة الأردنية المهندسة أماني العزام أن بلادها تعتمد إستراتيجية واضحة وطموحة تهدف إلى تعظيم الاستفادة من الموارد المحلية.

جاء ذلك بحوار أجرته معها منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن) خلال مشاركة العزام في فعاليات النسخة الثانية من أسبوع القاهرة للطاقة المستدامة المنعقد مؤخرًا في مصر.

وفيما يلي نص الحوار:

نلاحظ تقليل اعتماد الأردن تدريجيًا على الغاز في توليد الكهرباء .. فهل هذا التوجه مقصود؟
إن انخفاض كميات الغاز المستعمَلة في توليد الكهرباء في الأردن يأتي في إطار تنفيذ رؤية إستراتيجية للبلاد تسعى لزيادة الاعتماد على موارد الطاقة المحلية، فنحن اليوم لدينا أكثر من 26% من الكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المتجددة، بالإضافة إلى ذلك فقد تم تشغيل أول محطة كهرباء تعمل بالحرق المباشر للصخر الزيتي الأردني، وهو مصدر وقود محلي، وتعمل المحطة منذ منتصف العام الماضي تقريبًا، وهذا أسهم بشكل واضح في تخفيض الاعتماد على الغاز.

وتغطي هذه المحطة نحو 14% من استهلاكات الكهرباء، فنحن اليوم بالمجمل نحكي عن أكثر من 40% يُغطَى من مصادر طاقة محلية، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا على كميات الغاز المستهلكة في محطات توليد الكهرباء، ويضاف إلى ذلك أن نحو 2 إلى 3% يُغطي من الغاز المحلي المنتَج من محطة توليد الريشة. لقد بدأنا خطة زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المحلية منذ مدة، وهي السبب بما نحن عليه اليوم من الوصول لخليط متنوع من مصادر الطاقة المحلية تتمثل بالطاقة المتجددة والصخر الزيتي وجزء من غاز الريشة، ونحن مستمرون في مساعينا لتعزيز وتعظيم الإنتاج من مصادر الطاقة المتجددة في المملكة.

هل تقليل الاعتماد على الغاز سيكون في مقابله زيادة الاعتماد على الصخر الزيتي أم مصادر الطاقة المتجددة؟
في خططنا لم يكن استعمال الصخر الزيتي مطروحًا على الطاولة، لكننا الآن بصدد تحديث إستراتيجيتنا الشاملة للطاقة، وفي النهاية سنحدد المسار الأفضل والأنسب لبلادنا، والأقل كلفة، والأكثر موثوقية، فكل البدائل مفتوحة أمامنا.

وحسب إستراتيجيتنا الشاملة لقطاع الطاقة للأعوام 2022-2030، ونحن بصدد تحديثها، فلدينا محطة عاملة بالصخر الزيتي وصل التشغيل التجاري لها بقدرة 470 ميغاواط خلال العام الماضي (2023)، ولدينا هدف محدد بالوصول إلى 30% أو أكثر في نسبة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة من إجمالي مزيج الكهرباء في المملكة، ولكن سنعمل على تحديث وتطوير هذه الإستراتيجية، وسنأخذ بالمخرجات في حينها.

واردات الأردن من الغاز

هل تراجعت وارداتكم من مصر في الآونة الأخيرة، ولا سيما أن مصر تستورد -حاليًا- الغاز المسال؟

هناك التزام بيننا وبين الجانب المصري، وبناءً عليه نأخذ الكميات المتفق عليها من الغاز، إذ يجري ترتيب وجدولة الكميات المتفق عليها بين الجانبين منذ بداية العام، والتحديث باستمرار، حسب متطلبات الطرفين.. والبلدان ملتزمان بالكميات المتفق عليها مسبقًا.

هل يخطط الأردن لإيجاد بدائل للغاز الإسرائيلي حال توقفه؟

اليوم تعتمد المملكة لتغطية احتياجاتها على عدّة مصادر للغاز، لدينا سفينة الغاز العائمة في الأردن منذ عام 2015، وما زالت موجودة ونعمل على استبدالها بوحدة تغويز شاطئية ووحدة تخزين عائمة، لكن السفينة موجودة وهي أحد البدائل ومن ضمن خياراتنا الإستراتيجية لتغطية احتياجاتنا من الغاز، بالإضافة إلى المصادر الأخرى المتمثلة بالكميات المتفق عليها مع الجانب المصري والكميات المتعاقد عليها مع شركة شيفرون والإنتاج المحلي من الغاز، والذي نعمل -حاليًا- على تطويره سعيًا لزيادة الإنتاج، ونأمل أن يتمّ في القريب العاجل زيادة الكميات المُنتجة من حقل الريشة الغازي لتغطي مزيدًا من احتياجاتنا من هذا المصدر.

حقيقة، وعلى الرغم من أن لدينا عقودًا، فإن الاحتياجات في تزايد مستمر نتيجة لنمو الأحمال الكهربائية، الى جانب دخول الغاز إلى الصناعات المحلية ونشاطات أخرى أيضًا.

ما الجهود المبذولة لتطوير شبكات الكهرباء لاستيعاب القدرات المتجددة الجديدة؟

يجري دائمًا وباستمرار تطوير الخطط الشاملة لشركة الكهرباء الوطنية الأردنية، وأيضًا إستراتيجيات وخطط عمل شركات توزيع الكهرباء، لتكون قادرة على استيعاب المشروعات المتفق عليها في مجال الطاقة المتجددة. ونحن -كما أسلفت- نأخذ بالحسبان تطوير قطاع الطاقة المتجددة جنبًا إلى جنب مع الطاقة التقليدية، سواء بهدف تغطية الطلب الإضافي على الطاقة الكهربائية، أو ربط مصادر جديدة من الطاقة المتجددة على الشبكة الكهربائية، كما أن تطوير الشبكات لدينا مستمر، ونعمل على تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء من قبل المستهلكين باستمرار وباعتمادية عالية.

أعلنتم قبل مدة قريبة أنكم بصدد بناء سفينة إعادة تغويز .. هل سيكون ذلك بالشراكة مع مصر؟

اليوم لدينا سفينة مُستأجرة عليها وحدة تخزين ووحدة إعادة تغويز، ونحن بصدد استبدال هذه السفينة بحيث تصبح وحدة التغويز وحدة ثابتة موجودة على الشاطئ، وبالوقت ذاته نقوم بتهيئة الميناء لهذا الغرض، واستئجار سفينة للتخزين فقط، وهذا بهدف زيادة الاعتمادية لتزويد المملكة بالغاز، وهو مشروع مهم للمملكة الأردنية الهاشمية.

إن مستوى التعاون مع الأشقاء في مصر دائم في المجالات كافة، وفي المشروعات المشتركة، ولكن مشروع إنشاء وحدة التغويز مموّل من خلال قرض من إحدى الجهات التمويلية لصالح الحكومة الأردنية.

هل مصادر الغاز الأردني -حاليًا- فقط من مصر وإسرائيل، إلى جانب حقل الريشة؟ أم أن هناك مصادر أخرى؟

لدينا 4 مصادر للغاز تتمثل بالكميات المتعاقد عليها مع الجانب المصري، وتأتي عبر الأنابيب وكميات مصدرها من شركة شيفرون أيضًا، والغاز الطبيعي المسال من باخرة الغاز الطبيعي المسال العائمة في خليج العقبة، التي تغطي جزءًا من احتياجاتنا، أضف الى ذلك كميات الغاز المحلية المنتجة من حقل الريشة الغازي، وهذه الأخيرة ما تزال محدودة، ولكننا نعمل على تطويرها حاليًا، ونتطلع لزيادتها في المستقبل القريب.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

هل نرى قريبًا اتخاذ قرار الاستثمار النهائي بأحد مشروعات الهيدروجين الأخضر؟
نأمل ذلك، لقد وقّعنا اتفاقية إطارية مع إحدى الشركات العالمية، بالإضافة إلى 13 مذكرة تفاهم أخرى في مجال الهيدروجين، وهذه الشركات جادة في مساعيها، وتسير بخطى واضحة في مشروعاتها، وأجرت دراسات مبدئية بهذا الخصوص، لكن قرار الاستثمار يتطلب وقتًا، وذلك لأن الدراسات المتخصصة بهذه المشروعات تتطلب وقتًا طويلًا.

واليوم نقوم بدراسات جدوى مبدئية، ولكن بعد ذلك لا بد من عمل دراسات تفصيلية تأخذ في الحسبان النواحي كافةً، سواء من جهة مشروعات الطاقة المتجددة التي ستُنتَج، إذ لا بد من معرفة كمية الطاقة المنتجة منها وفقًا لسرعات الرياح وشدة الإشعاع الشمسي وغيرها في المواقع التي وقع عليها الاختيار، أو من ناحية التخطيط لكيفية نقل هذه الطاقة المتجددة إلى مصانع الهيدروجين، ومن ثم مرحلة تحويل الهيدروجين المُنتج إلى أمونيا، إن كان هذا هو المنتج النهائي للمشروع، تمهيدًا لتصديره.

هذه السلسلة والشبكة متصلة، ونحن من طرفنا تعاقدنا مع أحد المستشارين الذي يقوم حاليًا بدراسة تهيئة بنية تحتية مشتركة لعدد من عناصر هذه المشروعات لتحفيف التكلفة على المستثمرين.

إن إيجاد بنية تحتية مشتركة لهذه المشروعات سيقلل من التكلفة، ويسرّع ويسهّل عملية التنفيذ، وفي الوقت نفسه وبشكل موازٍ لهذا راجعنا التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها حاليًا لمعرفة مدى حاجتها للتطوير، لتكون قادرة على تلبية متطلبات مشروعات الهيدروجين الأخضر في الأردن.

ما أحدث المستجدات في مشروعات الربط الكهربائي؟
نسعى دومًا للتعاون مع الأشقاء في دول الجوار لتعزيز مشروعات الربط الكهربائي، وبالنسبة لمشروع الربط الأردني المصري القائم حاليًا بقدرة 550 ميغاواط، يُعدّ هذا المشروع من أنجح المشروعات، ليس فقط بين البلدين، ولكن في المنطقة بأكملها، ونعمل حاليًا مع الجانب المصري من أجل إجراء الدراسات اللازمة لتعزيز هذا الرابط، وزيادة القدرة لتصل إلى 2 غيغاواط.

أمّا عن الربط الكهربائي مع الجانب الفلسطيني من خلال إنشاء محطة تحويل الرامة في عام 2022، فقد تمّت توسعة قدرة التصدير لتصبح 80 ميغاواط، ونعمل مع الأشقاء هناك لرفع هذه القدرة أيضًا.

وبخصوص مشروع الربط الكهربائي مع الجانب العراقي، فقد أنجزنا المرحلة الأولى منه لتزويد الأشقاء في العراق بالكهرباء بقدرة 40 ميغاواط وعلى جهد 132 كيلو فولت ما بين منطقتي الريشة والرطبة، ومع منتصف العام المقبل ستُنجَز المرحلة الثانية من المشروع، وعلى جهد 400 كيلو فولت ما بين منطقتي الريشة والقائم في الجانب العراقي، وسيمكّننا هذا المشروع من تصدير ما بين 150 و200 ميغاواط للجانب العراقي.

من جهة أخرى، نعمل مع إخواننا في المملكة العربية السعودية على إكمال الاتفاقيات المتعلقة بالربط الكهربائي، حتى نتمكن من المباشرة في تنفيذ المشروعات المشتركة معهم.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

أمّا مشروع الربط الكهربائي مع سوريا، فهو موجود منذ عام 2001، لكنه خارج الخدمة منذ عام 2012، نظرًا للظروف الراهنة، وحاولنا منذ عام 2022 توقيع اتفاقيات لتصدير الكهرباء إلى الشقيقة لبنان واتفاقية مع الجانب السوري لتمرير الكهرباء إلى الجانب اللبناني، ولكن الظروف حالت دون التنفيذ، نظرًا للظروف السياسية المعقّدة في المنطقة، التي حالت دول نقل الكهرباء إلى سوريا ولبنان.

رغم نجاح تجربة الطاقة المتجددة في الأردن، فإنها ما تزال تواجه تحديات .. ما أبرزها؟
لا شك أن هناك تحديات، فعلى الرغم من أن التجربة تعدّ قصة نجاح كبيرة، تمثّلت بالانتقال من أقل من 1% من استهلاكنا من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في عام 2014، حتى تجاوزنا الآن نسبة 26%، ولم تكن هذه الرحلة سهلة فقد واجهنا خلال هذه المدة تحديات و دروس عديدة مستفادة، وبدأنا بدورنا اتخاذ العديد من الإجراءات للتغلب على هذه الصعوبات، سواء الفنية منها أو المالية.

وكان أحد أهم الإجراءات التي اتخذناها لمواجهة هذه التحديات أننا بدأنا تدريجيًا بتطبيق التعرفة الكهربائية المرتبطة بالزمن بدءًا من منتصف العام الحالي، وسننتهي منها مع بداية عام 2026، حتى نتمكن من حل جزء من المشكلات الفنية المرتبطة بالطاقة المتجددة وتحسين إدارة الطلب على الطاقة وضمان تحسين كفاءة الأنظمة الكهربائية.

بالإضافة إلى ذلك، أكملنا مؤخرًا الدراسات التفصيلية لإنشاء أول محطة لتخزين الطاقة الكهربائية باستعمال مياه السدود بقدرة 450 ميغاواط، وسعة تخزينية تمتد حتى 7 ساعات يوميًا، وباشرنا باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ المشروع، ونأمل أن يدخل الخدمة بحلول العام 2030.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

النفط يصعد رغم احتمال التوصل لاتفاق بين إسرائيل وحزب الله

العربية

ارتفعت أسعار النفط قليلا في التعاملات المبكرة اليوم الثلاثاء، بعد انخفاضها في الجلسة السابقة، فيما يقيّم المستثمرون تأثير وقف إطلاق النار المحتمل بين إسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية، مما ضغط على علاوة المخاطر في سوق النفط.

وبحلول الساعة 04:30 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 29 سنتا، أو 0.4%، إلى 73.2 دولار للبرميل. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 26 سنتا، أو 0.38%، إلى 69.2 دولار.

وهبطت أسعار الخامين القياسيين دولارين للبرميل عند التسوية أمس الاثنين بعد تقارير تفيد بقرب إعلان اتفاق لوقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل، وهو ما أدى إلى عمليات بيع للنفط الخام، بحسب "رويترز".

وقالت بريانكا ساتشديفا محللة السوق في فيليب نوفا إن رد فعل السوق على أنباء وقف إطلاق النار كان "مبالغا فيه".

وأضافت أنه بينما هدّأت الأنباء المخاوف من تعطل إمدادات الشرق الأوسط، فإن الصراع بين إسرائيل وحماس "لم يعطل قط الإمدادات بشكل كبير يحرك علاوات الحرب" هذا العام.

وقال محللون في إيه.إن.زد "وقف إطلاق النار في لبنان يقلل من احتمالات فرض الإدارة الأميركية القادمة عقوبات صارمة على النفط الخام الإيراني".

وإيران، التي تدعم حزب الله، عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ويبلغ إنتاجها نحو 3.2 مليون برميل يوميا، أو 3% من الإنتاج العالمي.

وقال محللون إن الصادرات الإيرانية قد تنخفض بمقدار مليون برميل يوميا إذا عادت إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى حملة فرض ضغوط قصوى على طهران، وهو ما سيؤدي إلى تقليص تدفقات النفط الخام العالمية.

وفي أوروبا، تعرضت العاصمة الأوكرانية كييف لهجوم بطائرات مسيرة روسية في وقت مبكر اليوم الثلاثاء، وفقا لما قاله رئيس بلدية المدينة فيتالي كليتشكو. وتصاعدت حدة الصراع بين موسكو، المنتج الرئيسي للنفط، وكييف هذا الشهر بعد أن سمح الرئيس الأميركي جو بايدن لأوكرانيا باستخدام أسلحة أميركية الصنع لضرب عمق روسيا، في تحول كبير في سياسة واشنطن إزاء الصراع.

من ناحية أخرى، قال وزير الطاقة الأذربيجاني بروين شاهبازوف لرويترز إن أوبك+ قد تدرس في اجتماعها يوم الأحد المقبل الإبقاء على تخفيضات إنتاج النفط الحالية اعتبارا من أول يناير/كانون الثاني، وذلك بعدما أرجأت المجموعة بالفعل زيادات وسط مخاوف بشأن الطلب.

وقال ترامب إنه سيوقع على أمر تنفيذي يفرض رسوما جمركية بنسبة 25% على جميع المنتجات القادمة إلى بلده من المكسيك وكندا. ولم يتضح ما إذا كان هذا يشمل واردات النفط.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتذهـب الغالبيـة العظمـى مـن صـادرات كنـدا مـن النفـط الخـام البالغـة أربعـة ملايـين برميـل يوميـا إلى الولايـات المتحـدة، واسـتبعد محللـون أن يفـرض ترامـب رسـوما جمركيـة على النفـط الكنـدي، والـذي لا يمكـن اسـتبداله بسـهولة لأنـه يختلـف عـن الأنـواع الـتي تنتجهـا بـلاده.

أذربيجان: "أوبك+" قد تمدد تخفيضات النفط في اجتماعها أول ديسمبر

العربية

قال وزير الطاقة الأذربيجاني بروين شاهبازوف لرويترز إن أوبك+ قد تدرس في اجتماعها يوم الأحد المقبل خيار الإبقاء على تخفيضات إنتاج النفط الحالية اعتبارا من أول يناير/ كانون الثاني، بعد أن أرجأت المجموعة زيادات بالفعل وسط مخاوف بشأن الطلب.

وأذربيجان عضو في مجموعة أوبك+، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء منهم روسيا، والتي ستجتمع في أول ديسمبر/ كانون الأول.

وأرجأت أوبك+، التي تضخ نحو نصف إنتاج النفط في العالم، بالفعل خطة لزيادة الإنتاج تدريجيا لعدة أشهر خلال العام الجاري بسبب تراجع الأسعار وضعف الطلب وارتفاع المعروض من خارج المجموعة.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة في أوبك+ لرويترز الأسبوع الماضي إن المجموعة قد تؤجل زيادة الإنتاج مجددا عندما تجتمع في أول ديسمبر كانون الأول بسبب ضعف الطلب العالمي على النفط.

وقال شاهبازوف لرويترز في باكو إن مسألة استمرار خفض إنتاج النفط "قد تخضع للنقاش خلال الاجتماع".

وأوضح أن أذربيجان، التي ترجع إنتاجها من الخام بعد أن بلغ ذروته في 2010، تأمل في الحفاظ على استقرار الإنتاج حتى 2030.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

شكرًا.